

من هو الشيخ العلامة حافظ الحكمي؟

- هو العالم الشاب حافظ بن أحمد بن علي الحكمي، ولد في (24 / رمضان / 1342هـ) بقريّة السلام الواقعة جنوب شرقي مدينة جازان بالمملكة العربية السعودية.
- كان قبل بلوغه يرعى غنم والديه جريا على عادة المجتمع، إلا أنه كان آية في الذكاء وسرعة الحفظ والفهم، فلقد ختم القرآن وحفظ الكثير منه وعمره لم يتجاوز الثانية عشرة بعد، وكذلك تعلم الخط وأحسن الكتابة منذ الصغر.
- حفظ القرآن ولم يتجاوز سنه الثانية عشرة في شهر واحد.
- ثم في عام (1358هـ) قدم الشيخ العلامة عبد الله بن محمد القرعاوي إلى المنطقة الجنوبية، وشرع في التدريس والدعوة والوعظ، فالتقى عنه الشيخ حافظ جُلَّ العلوم الشرعية حتى نبغ فيها، وفاق أقرانه.
- وفي عام (1360هـ) توفي والده رحمه الله، فلم يثنيه ذلك عن مواصلة التعلم، بل جعل غالب وقته في طلب العلم.
- وفي عام (1362هـ) طلب منه شيخه عبد الله القرعاوي، أن ينظم منظومة في التوحيد، بعد أن قرأ كتب العقيدة وأتقنها، فنظم منظومته المسماة بـ(سلم الوصول إلى علم الأصول) ولم يتجاوز سنه حينذاك العشرين، فأعجب بها العلماء المعاصرون له، ومنهم الشيخ العلامة مفتي الديار السعودية حينذاك الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ فأمر بطبعها فطبعت.
- كان كما قال عنه شيخه: "لم يكن له نظير في التحصيل والتأليف والتعليم والإدارة في وقت قصير".
- توفي الشيخ حافظ رحمه الله بمكة المكرمة (السبت 18 / 12 / 1377هـ) إثر مرض ألمّ به ودفن فيها، وله (35) سنة.
- صنف رحمه الله في معظم فنون العلوم، فألف في التوحيد: منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول، الجوهرة الفريدة في تحقيق العقيدة، معارج القبول وهو من أشهر كتبه، مفتاح دار السلام، أعلام السنة المنشورة.
- وألف في الحديث وعلومه: دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح، اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون، تعريفات في فن المصطلح، مختصر دليل أرباب الفلاح.
- وألف في الفقه وأصوله: السبل السوية لفقه السنن المروية، وسيلة الحصول إلى مهمات الأصول، ملح حافلة بذكر الفقه والتفقه والفقهاء في الصحابة والتابعين، لامية المنسوخ.
- وألف في السيرة النبوية: "أمالي في السيرة النبوية" "نيل السؤل من تاريخ الأمم والرسول صلى الله عليه وسلم".
- وألف في الزهد والرقائق: "المنظومة الميمية في الوصايا والآداب العلمية" "نصيحة الإخوان"...
- وله غير ما ذكر، وجميعها موجود على موقعه رحمه الله تعالى: www.hakmy.com

مع تحيات إخوانكم في

موقع فضيلة الشيخ العلامة

حافظ بن أحمد الحكمي
رحمه الله

www.hakmy.com